

الوافي في الوفيات

فإن كنت بين الناس غير ممول ... فأنت من الفهم المصون ممول .
إذا أنت خاطبت الخصوم مجادلاً ... فأنت وهم مثل الحمائم أجدل .
كأنك من في الشافعي مخاطب ... ومن قلبه تملي فما تتمهل .
وكيف يرى علم ابن إدريس دارساً ... وأنت بإيضاح الهدى متكفل .
تفضلت حتى ضاق ذرعي بشكر ما ... فعلت وكفي عن جوابك أجمل .
لإنك في كنه الثريا فصاحة ... وأعلى ومن يبغي مكانك أسفل .
وهو أكثر من هذا .
الأمير الخزاعي .

طاهر بن عبد الله بن طاهر بن الحسين أمير خراسان وسيأتي ذكر والده وتقدم ذكر جده طاهر بن الحسين ؛ ولي الأمير بعد أبيه من قبل الواثق سنة ثلاثين ومائتين وتوفي في شهر رجب سنة ثمان وأربعين ومائتين .
أبو الحسن ابن غلبون .

طاهر بن عبد المنعم بن غلبون أبو الحسن الحلبي ثم المصري مصنف التذكرة في القراءات وغير ذلك ؛ توفي سنة تسع وتسعين وثلاثمائة وكان من كبار المقرئين هو وأبوه أبو الطيب قرأ على والده وعلى أبي عدي عبد العزيز ابن علي المصري بمصر وعلى أبي الحسين علي بن محمد بن صالح الهاشمي بالبصرة وهو من أصحاب أبي العباس الأشناني . وقرأ بها أيضاً على أبي الحسن محمد بن يوسف بن نهار الجرتكي صاحب ابن بويان وتصدر للإقراء ؛ قرأ عليه أبو عمرو الداني وروى عنه كتاب التذكرة أبو التفتح أحمد بن بابشاذ ومحمد بن أحمد بن علي القزويني وغيرهما .
المدلجي الزاهد .

طاهر بن عمر بن طاهر بن مفرج المدلجي المصري الزاهد نزيل دمشق ؛ قرأ قطعة من الفقه على الشيخ عز الدين ابن عبد السلام له أحوال واخبر بكسر التتار على حمص قبل وقوعه وتوفي سنة خمس وثمانين وستمائة .
الشحامي المستملي .

طاهر بن محمد بن محمد بن أحمد بن يوسف أبو عبد الرحمن الشحامي النيسابوري المستملي والد زاهر ووجيه ؛ كان أحد من عني بالحديث وأكثر منه وسمع أولاده وحدث وصنف كتاباً بالفارسية في الشرائع والأحكام وكان فقيهاً بارعاً أديباً وتوفي سنة تسع وسبعين

وأربعمائة .

أبو المظفر البروجردى .

طاهر بن محمد بن طاهر بن سعيد أبو المظفر من أهل بروجرد ؛ قدم بغداد طالباً للعلم وأقام بها مدة يتفقه على أبي إسحاق الشيرازي وسمع من الشريفين : الحسين بن محمد بن علي بن المهدي وأبي الغنائم عبد الصمد ابن علي بن المأمون وأبي محمد عبد الله بن محمد الصريفيني وأبي الحسين أحمد بن محمد بن النقور وغيرهم وحدث ببغداد بعد علو سنة وأقام بمكة ثم دخل منها إلى العراق فمات في الطريق سنة ثمان وعشرين وخمسائة .

أبو زرعة ابن المقدسي .

طاهر بن محمد بن طاهر بن علي أبو زرعة بن أبي الفضل المقدسي ؛ ولد بالري ويكر به والده فاسمعه من أبي الفتح عبدوس بن عبد الله بن عبدوس الهمداني وأبي منصور محمد بن الحسين المقومي وأبي الحسن مكي بن منصور ابن علان الكرجي وغيرهم وطوف به العراق وسكن همدان إلى أن توفي سنة ست وستين وخمسائة ؛ وكان تاجراً لا يفهم شيئاً وعمر حتى حدث بالكثير وانفرد ببعض مروياته وقد تقدم ذكر والده أبي الفضل محمد بن طاهر في المحمدين .

ابن الصفار .

طاهر بن محمد بن عمرو بن الليث ؛ هو حفيد عمرو بن الليث الصفار وسيأتي ذكره في حرف العين إن شاء الله تعالى . لما أسر عمرو جده وجهز إلى المعتضد مقيداً ملك بعده بلاد فارس فبيده هذا طاهر لاثنتي عشرة ليلة بقيت من صفر سنة ثمان وثمانين ومائتين ؛ ثم إنه قبض عليه غلام جده شبك السبكي في سنة ست وتسعين ومائتين ومعه أخوه يعقوب بن محمد وبعث بهما إلى مدينة السلام . ثم ولي بعده الليث بن علي بن الليث وهو ابن أخي يعقوب وعمرو ابني الليث الصفارين . وقد تقدم ذكر طاهر هذا في ترجمة إسماعيل بن أحمد الساماني .

أبو العباس البغدادي .

طاهر بن محمد بن عبد الله بن محمد بن موسى أبو العباس البغدادي الشاعر ؛ مدح الخلفاء وكسب الأموال بالأدب وتنسك في آخر عمره وله رسائل في الزهد وتوفي سنة تسعين وثلاثمائة ؛ ومن شعره . . .

قاضي القضاة زكي الدين